

يعتبر فول الصويا من المحاصيل الغذائية والصناعية الهامة على المستوى العالمي نظراً لاحتواء بذوره على نحو 20 ٪ زيت خالي من الكوليسترول وحوالي 40 ٪ بروتين ذو قيمة غذائية تقارب قيمة البروتين الحيواني ' كذلك يعتبر محصول فول الصويا محصولاً مخصصاً للتربة وهاماً في الدورة الزراعية لكونه محصول بقولي صيفي حيث يعتمد على العقد البكتيرية التي تمده باحتياجاته azotية فضلاً عما يخلفه بالتربة من ازوت (حوالي 20 كجم نيتروجين/فدان) بعد الحصاد ويستفيد منها المحصول التالي له. وبدأت زراعة فول الصويا في مصر منذ عام 1970 بمساحة لا تتعدى 3000 فدان ومتوسط إنتاج 300 كجم للفدان. وبفضل الجهود البحثية والإرشادية تطورت المساحة المنزرعة كما ارتفعت الإنتاجية حتى أصبحت مصر هي الأولى على مستوى العالم من ناحية التفوق الإنتاجي بنسبة 40 ٪ عن المتوسط العالمي ونسبة 30 ٪ عن الولايات المتحدة الأمريكية المنتج الرئيسي لهذا المحصول. وكذلك تركزت الجهود البحثية في تخفيض تكاليف الإنتاج لزيادة العائد للمزارع وقد أمكن تقليل التكاليف بحوالي 25 ٪ وذلك عن طريق زراعة الأصناف الجديدة عالية الإنتاج المقاومة لدودة ورق القطن ولا تحتاج للرش بالمبيدات مما يوفر حوالي 20 ٪ من التكاليف بالإضافة الى تقليل حدة التلوث البيئي وزيادة أعداد الحشرات النافعة وتقليل معدلات الأسمدة azotية بإجراء التلقيح البكتيري للبذور وقت الزراعة وإضافة جرعة تنشيطية فقط مقدارها 15 كجم أزوت للفدان قبل رية المحاياه مما يوفر 10 ٪ من التكاليف وبذلك يمكن توجيه كميات هائلة من الأسمدة azotية لمحاصيل أخرى غير بقولية.